الخارجة عن نفوذه ٠

هذه في تقديرنا هي الاتجاهات الرئيسية لمسار السياسة الاميركية الحالية وعلاقتها بالشرق الاوسط وموضوع التسوية ، وهي بدورها تشكل اهم المهدات المادية المطلوبة قبل التوقيع النهائي ٠

من هنا فان كافة الحلول المطروحة ومشاريع التسويات والمواقف والتصريحات المختلفة لا تستهدف في حقيقتها ترتيب الامور وتقريب وجهات النظر لاعداد صيغة التسوية حقوقيا ، لكنها تستهدف التعامل اليومي مع حلقات التسوية لتنفيذها عمليا ، وبعد استكمال كافة الشروط المادية المطلوبة فقط ، ومن على ارضية التسوية الفعلية ستطرح الصيغ القانونية النهائية للتسوية وبما يتفق مع جوهر الاستراتيجية الاميركية ـ الاسرائيلية التي سبق لنا الحديث عنها ٠

هل معنى ذلك اننا نستبعد عقد مؤتمر جنيف ؟

نعم ٠٠٠ اذا كانت جنيف تعني اقرار الصيغة الحقوقية والقانونية للتسوية ٠
اما ان يعقد مؤتمر جنيف لتهيئة المناخ لتنفيذ حلقات او خطوات جديدة من التسوية فهذا محتمل الا ان جنيف هنا ستساوي الخيمة (١٠١) فقط وهذه على اية حال جنيف اخرى ٠

□

ان متابعة التحركات السياسية عبر مساراتها المتشعبة والمتداخلة والمتعارضة من قبل مختلف الاطراف تمكننا من اكتشاف نقاط تقاطع خطيرة تمثل في تقديرنا مراكز مواجهة اساسية لضرب مفصلية حركة التسوية ونقاط ارتكازها الفعلية ٠

دور مصر الافريقي

اذا كنا ننطلق في تقديراتنا من ان التسوية قد تمت وتتم على حلقات (الخطوة خطوة ٠٠ الحلول الجزئية ٠٠ الاتفاقات الثنائية الخ ٠٠) فان الوصول الى شروط الحد الادنى لدى مختلف الاطراف يعني امكانية تنفيذ حلقة من حلقات التسوية وهذا ما اسميناه بنقطة التقاطع ٠

وفي هذا المجال فاننا نكتشف نقطة تقاطع على الجبهة المصرية ٠

« الارض مقابل السلام » ٠٠

هذه هي مقايضة « شيلوك » الذي يرتدي الآن الزي الرسمي للقيادة